



التربية الإسلامية

الصف السادس

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

المرحلة المتوسطة

1/1



التربية الإسلامية

الصف السادس

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
منى نهار زيد المطيري

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبد العزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني
د. مبارك ناصر العازمي
أ. نهاية جدعان العتيبي
أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية



أ. سارة حنرم سعد الهاجري
أ. الصالحة الصويغي ضو
أ. وسمية معكام العجمي

شركة المطبعة العصرية

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣٤) بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٥ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل آل أحمد آل صباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ خَالِدٍ الْحَمَادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَمَلِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

الصفحة	الموضوع	الدرس	المجال	
١١			المقدمة	١
١٤			معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	٢

موضوعات الوحدة التعليمية الأولى

الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
١٧	الإيمان بالله تعالى	الأول	العقيدة	
٢٧	كلمة التوحيد	الثاني	العقيدة	
٣٥	النظافة في الإسلام	الثالث	الحديث النبوي الشريف	
٤١	الطهارة وأنواع المياه	الرابع	الفقه	
٤٨	سورة نوح (١-٢٨)	الخامس	التلاوة	
٥٠			معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٤

موضوعات الوحدة التعليمية الثانية

الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
٥٣	النَّجاسة وكيفية التَّطَهُّر منها	الأول	الفقه	
٥٩	إرهاصات النبوة	الثاني	السيرة	
٦٥	مُحاسبة النَّفس	الثالث	التَّهذيب	
٧٣	مفهوم الشَّخصية وعناصر بنائها في الإسلام	الرابع	الثقافة الإسلامية	

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أمّا بعد،

فإن من أولى أهداف التربية: بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بالارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخُلُق حسن عظيم، وتوجّه صادق إلى الله تعالى؛ إذ هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن أُلِفَ موافقاً للتصور العلمي والعملي في ضوء ما وُضِعَ من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على وحدتين متساويتين، شملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث النبوي الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِعَ في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بسهولة ويسر.

وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية:

معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصّلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته ننقل صورة التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلّمه، وأما دور المعلم فيرتقي من كونه معلّمًا ملقّنًا إلى كونه موجّهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأُمته الإسلامية.

وقد خُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تتناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقويمية؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدّرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتاب في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف السابع؛ بهدف التدريب على تلاوتها قبل حفظها في العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلّلمات: أنتم بناء الوطن، ومستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حَوّته هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تَحَقّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فبادر إلى تنويع الطرائق والأساليب، واستخدام مختلف الوسائل والمؤثرات والتقنيات الحديثة، وابدل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
مجال العقيدة		
التعرف على معنى الإيمان بالله تعالى وكلمة التوحيد.	١- يُبين معنى الإيمان بالله تعالى. ٢- يعدّد الأمور التي يتضمنها الإيمان بالله تعالى. ٣- يشرح أدلة وجود الله تعالى وتوحيده. ٤- يعدّد ثمرات الإيمان بالله. ٥- يوضح معنى كلمة التوحيد وأركانها. ٦- يعدّد شروط كلمة التوحيد. ٦- يبين فضل كلمة التوحيد.	١- الإيمان بوجود الله تعالى. ٢- تحقيق التوحيد في حياته. ٣- شكر الله تعالى على نعمة الإيمان والتوحيد.
مجال الحديث النبوي الشريف		
التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة وفهم التوجيهات الواردة فيها.	١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢- يوضح ألفاظ الحديث النبوي الشريف. ٣- يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف. ٤- يدلل على أهمية الطهارة في حياة المسلم. ٥- يبين أساليب النبي ﷺ في التعليم.	١- إتقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة. ٢- استعمال الألفاظ الواردة في الحديث الشريف في كلامه وحديثه. ٣- تقدير رواة الحديث الشريف. ٤- الاقتداء بالنبي ﷺ في أساليب التعليم.
مجال الفقه		
التعرف على أحكام الطهارة وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١- يُعرّف معنى الطهارة. ٢- يُبين أنواع الطهارة. ٣- يفرّق بين أقسام المياه وحكم التطهر بكل قسم منها. ٤- يوضح المسائل المتعلقة بطهارة المياه.	١- تمييز أقسام المياه الثلاثة: طهور وطاهر ونجس. ٢- استخدام قاعدة أن الماء طهور إلا إذا تغيرت أحد أوصافه الثلاثة (الطعم أو اللون أو الرائحة) عند استعمال المياه.
مجال التلاوة		
تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة نوح (١-٢٨) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.

الوحدة التعلّميّة الأولى

المجالات	رقم الدرس	عنوان الدرس
مجال العقيدة	الدّرس الأول	الإيمان بالله تعالى
	الدّرس الثاني	كلمة التوحيد
مجال الحديث النبوي الشريف	الدّرس الثالث	النظافة في الإسلام
مجال الفقه	الدّرس الرابع	الطهارة وأنواع المياه
التلاوة	الدّرس الخامس	سورة نوح (١ - ٢٨)



الدّرس الأول الإيمانُ باللهِ تعالى

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١- معنى الإيمان بالله تعالى.
- ٢- منزلة الإيمان بالله تعالى في الإسلام.
- ٣- ما يتضمنه الإيمان بالله تعالى.
- ٤- أدلة وجود الله تعالى وتوحيده.
- ٥- ثمرات الإيمان بالله تعالى.

التمهيد:

الإيمانُ بالله - تعالى - الرّكنُ الأوّلُ من أركان الإيمان، فيه الأمنُ والأمانُ، وقد أنزل الله تعالى الشرائعَ والكتبَ وأرسل الرّسلَ من أجل دعوة الناس إلى عبادة الله تعالى وحده.

قال تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝﴾ (١)

(١) سورة البقرة: ٢٨٥.

(مهارة التذكر)

النشاط الأول: اكتب أركان الإيمان الستة.

١ ٢ ٣
٤ ٥ ٦

١. معنى الإيمان بالله تعالى :

الإيمان بالله تعالى : هو الاعتقاد الجازم بأن الله - تعالى - ربُّ كلِّ شيء ومليكه، وأنه متَّصفٌ بصفات الكمال، مُنزه عن كل عيب ونقص، وأنه المستحق للعبادة وحده لا شريك له، والقيام بذلك علمًا وعملاً.

٢. منزلة الإيمان بالله - تعالى - في الإسلام:

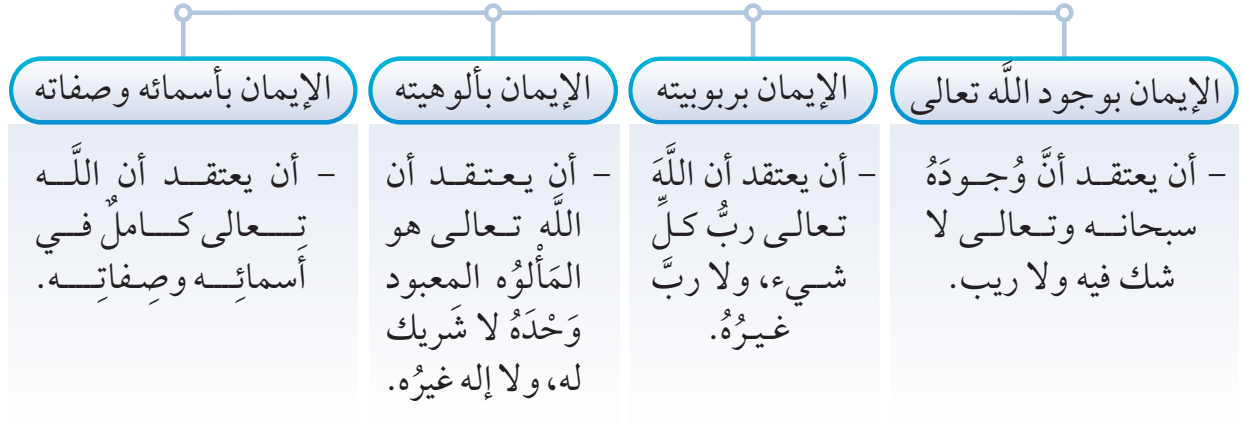
- الإيمان بالله - تعالى - الأصل الأول من أصول العقيدة وأهمها، وعليه مدار الإسلام، فمن آمن بالله ربًّا وإلهًا، واجتنب الشرك فقد تمسك بأقوى سبب يوصل إلى رضوان الله - تعالى - والجنة. قال تعالى :

﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾ (١)

(١) سورة البقرة: ٢٥٦.

٣. الإيمان بالله تعالى يتضمن أربعة أمور:



ولا يكون العبد مؤمناً بالله تعالى حتى يعتقد بهذه الأمور.

٤. أدلة الإيمان بوجود الله تعالى:



دليل الفطرة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»^(١)

فالإنسان يولد مؤمناً بوجود الله - تعالى -، وأنه لا إله غيره ولا رب سواه.

دليل الشرع:

كل ما جاءت به الرُّسل ونزلت به الكُتب السماوية يدل دلالة قاطعة على وجود الله سبحانه.

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾^(٢)

دليل العقل:

لو سألت إنساناً عاقلاً: هل يمكن أن توجد السيارات والطائرات من دون صانع؟
فإنَّ الجواب حتماً سيكون: لا يمكن، فكيف بالكون وما فيه من إنسان وحيوان ونبات،
وشمس وقمر ونجوم؟!

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾^(٣)

(١) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام؟

(٢) سورة النساء: ٨٢.

(٣) سورة فصلت: ٣٧.

مهارة العصف الذهني

النشاط الثاني:

قال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ (١)

عدّد بعضاً من مظاهر قدرة الله تعالى في الكون الدالة على وجود الله تعالى.

- ١ ٢
- ٣ ٤

٥. ثمرات الإيمان بالله تعالى:



(١) سورة الطور: ٣٥.

النشاط الثالث:

(مهارة التذكر)

من خلال معرفتك بثمرات الإيمان بالله تعالى دَوِّن الثمرة المناسبة لكل آية مما يأتي:

ثمرة الإيمان	الآية
.....	١. قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١)
.....	٢. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (٢)
.....	٣. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٣)

النشاط الرابع:

(مهارة التعبير)

بعد معرفتك بمعنى الإيمان ومنزلته من الدين وما يتضمنه من توحيد، عبّر بأسلوبك في جملتين عن أثر الإيمان بالله تعالى في حياة الإنسان.

.....

.....

(١) سورة النحل: ٩٧.

(٢) سورة الحج: ٣٨.

(٣) سورة الأعراف: ٩٦.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: عَرِّفْ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

.....

السَّوَالُ الثَّانِي: أَكْمَلِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْسَبُهَا:

١ - الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - تَعَالَى - يَتَضَمَّنُ وَ.....

..... وَ.....

٢ - الرُّكْنُ الْأَوَّلُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ هُوَ.....

السَّوَالُ الثَّلَاثُ: وَجَّهْ نَصِيحَةً لِكُلِّ مِمَّنْ يَأْتِي:

١. مَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ الْحَاجَةِ.

النَّصِيحَةُ:

٢. مَنْ يَتَهَاوَنُ وَيَتَكَاسَلُ فِي صَلَاتِهِ.

النَّصِيحَةُ:

السؤال الرابع: ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي:

م	(أ) النص الشرعي	م	نوع الدليل (ب)
١	قال رسول الله ﷺ « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ »		عقلي
٢	قال تعالى: ﴿ وَمَنْ عَايَنَتْهُ أَلْيَلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (٣٧)		شرعي
٣	قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (٨٢)		فطري



الدَّرْسُ الثَّانِي

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى كلمة التوحيد وأركانها.
٢. شروط كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).
٣. فضل كلمة التوحيد.

تمهيد:

كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) هي حقُّ الله - تعالى - على العباد، وهي أساس الدين، وعليها قامت دعوة المرسلين، من تمسَّك بها نجا في الدنيا، ومن مات عليها فهو من أهل الجنة، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١)

١. معنى كلمة التوحيد وأركانها:

أ- معنى كلمة التوحيد:

لا معبود بحق إلا الله، قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٢)

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: أن من مات على التوحيد دخل الجنة.
(٢) سورة محمد: ١٩.

فَاللَّهُ - سبحانه وتعالى - هو المعبود الحق، الخالق الرازق المحيي المميت، ولذا وَجِبَ علينا أَنْ نُؤْمِنَ بِهِ وَنُحَدِّدَهُ، وَنَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالْعِبَادَةِ دُونَ سِوَاهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآذَنُوا تُؤْفَكُونَ﴾ (١)

النشاط الأول:

مهارة التأمل والتذكر

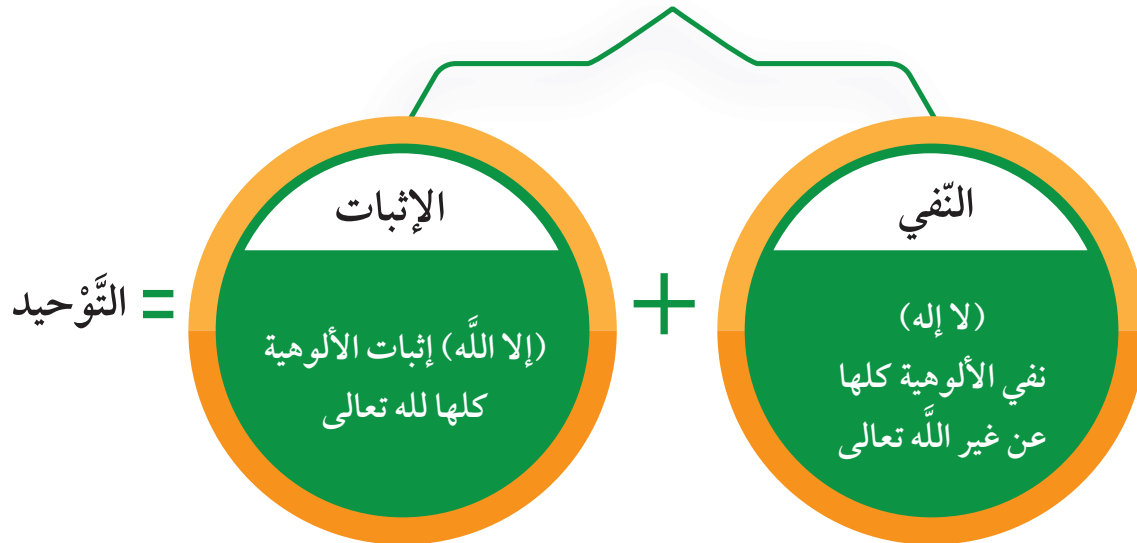
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (٢) ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٣)

تأمل نعم الله - تعالى - عليك وفي الكون من حولك، ثم عدّد بعضاً منها مُستشعراً فَضْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْعَامِهِ عَلَيْكَ.

١- ٢- ٣-

ب- رُكْنَا كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ:

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ لَهَا رَكْنَانِ هُمَا:



لَا بُدَّ مِنَ النَّفْيِ وَالْإِبْثَاتِ لِتَحْقِيقِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ

(١) سورة فاطر: ٣.

(٢) سورة الذاريات: ٢١-٢٢.

٢. شروط كلمة التوحيد:



قال الناظم:

وفي نصوص الوحي حقاً وردت
والانقياد فادر ما أقول
وفك الله لما أحبه^(١)

وبشروط سبعة قد قيدت
العلم واليقين والقبول
والصدق والإخلاص والمحبة

مهارة الاستنباط

النشاط الثاني:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِي عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدَلُ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»^(٢)

لهذا الذكر «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» فضائل كثيرة استنبط من الحديث الشريف اثنين منها وسجلهما.

١ - ٢ -

(١) (كتاب سلم الوصول إلى علم الأصول)، الناظم، حافظ بن أحمد الحكمي.

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند أبوهريرة، حديث ٨٠٠٨.

٤- فضل كلمة التوحيد:

لكلمة التوحيد فضائل عظيمة، ومن هذه الفضائل ما يأتي:

أ- **أعلى شعب الإيمان:** عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضْعٌ وسبعون أو بضْعٌ وستون شُعبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، والحياء شعبة من الإيمان»^(١).

ب- **أفضل الذكر:** عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ»^(٢).

ج- **السبيل لدخول الجنة:** عن جابر أن معاذًا - رضي الله عنهما - لما حضرته الوفاة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٣).

د- **شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة:** قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ»^(٤).

مهارة العصف الذهني

النشاط الثالث:

دوّن ثلاثاً من العبادات التي يذكّر فيها المسلم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).

١- ٢- ٣-

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: شعب الإيمان.

(٢) سنن الترمذي كتاب الدعوات عن رسول الله باب: ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: من لقي الله وهو غير شاك فيه دخل الجنة.

(٤) صحيح البخاري كتاب العلم باب: الحرص على الحديث.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: ما معنى لا إله إلا الله ؟

.....

السَّوَالُ الثَّانِي: أكمل ما يأتي:

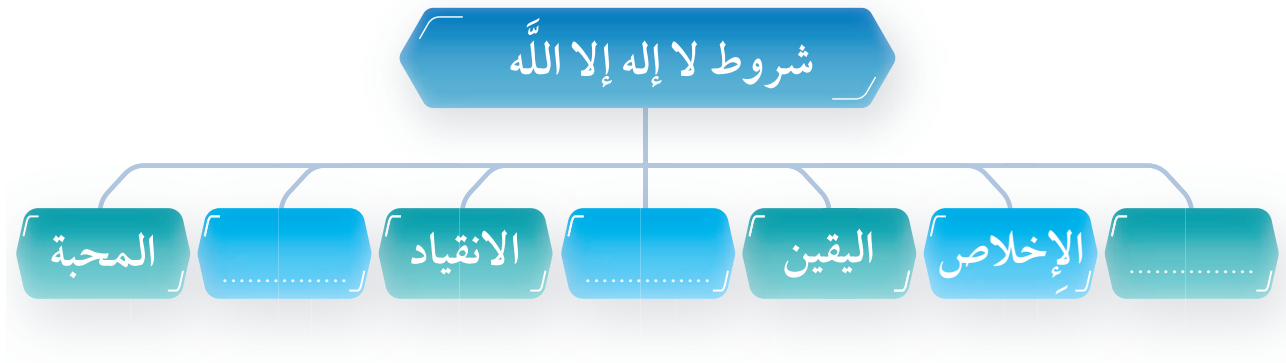
كلمة التوحيد لها ركنان هما: و

السَّوَالُ الثَّلَاثُ: اكتب اثنين من فضائل كلمة التوحيد.

..... ١ -

..... ٢ -

السَّوَالُ الرَّابِعُ: أكمل المخطط السهمي الآتي:



السؤال الخامس:

ضع العبارة المناسبة مما بين القوسين أمام النص الشرعي المناسب لها في الجدول التالي:
(أعلى شعب الإيمان - شفاعة النبي ﷺ - دخول الجنة - أفضل الذكر)

الرقم	النص الشرعي	العبارة
١	قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».	
٢	قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ».	
٣	قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».	
٤	قال رسول الله ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».	

الدّرس الثالث النّظافة في الإسلام

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - أهمية النظافة والطهارة.
- ٥ - أساليب النبي ﷺ في التعليم.

تمهيد

النظافة من أساسيات الدين، ومقومات الإيمان، وصفات المسلمين، وهي عبادة يتقرب بها العبد إلى الله عز وجل، قال تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(١)

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا. فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَ يَدُهُ»^(٢)

مهارة التّرديد

النشاط الأول:

ردد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

(١) سورة الأعراف: ٣١.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً.

٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
يَغْمِسُ	يُدْخِلُ.
الإِنَاء	الوِعَاء
أَيْنَ بَاتَ يَدُهُ؟	من البيات: وهو النوم ليلاً والمقصود: ربما لمست يده موضعاً غير طاهر.

٣- راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عبدالرحمن بن صخر الدَّوسِي.
كنيته	أبو هريرة.
من مناقبه	روى عن النبي ﷺ أكثر من خمسة آلاف حديث.

٤- بيان الآداب الإسلامية والتعاليم الشرعية في الحديث النبوي:

أ - العناية بالنظافة الشخصية والطهارة

- يُرْشِدُنَا الرَّسُولُ ﷺ في هذا الحديث الشريف إلى أهمية النظافة خصوصاً قبل استعمال الماء الذي قد يُسْتَعْمَد في الطَّهَّارَةِ أو الوُضُوء بقوله: «فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ».
- مَشْرُوعِيَّةُ غَسْلِ الْيَدَيْنِ ثَلَاثًا بَعْدَ النَّوْمِ قَبْلَ غَمْسِهِمَا فِي الْإِنَاءِ لِقَوْلِهِ ﷺ «ثَلَاثًا».

ب - الوقاية من النجاسة والجراثيم

- يعلّمنا الحديث الاحتياط في الطهارة لأنها شرط في العبادات، فقول النبي ﷺ: «لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» يشير إلى احتمال أن تلامس اليد شيئاً نجساً، أو مضرّاً أثناء النوم دون علم الشخص.
- ضرورة اتّخاذ سُبُل الوقاية كافة والابتعاد عمّا يُحتمل أن يكون فيه مَضَرَّة.

مهارة الربط

النشاط الثاني:

اكتشف طرق العناية بالنظافة الشخصية من خلال الصور الآتية وناقشها مع مجموعتك.



٥- النبي ﷺ رسولٌ معلمٌ:

أ- إثباتُ نبوةِ الرسول ﷺ لأنَّ الأمرَ بالتَّطهيرِ يُشيرُ إلى وجودِ نجاسةٍ غيرِ مرئيةٍ، قد تكون جراثيم، ومثلُ هذا لا يُعلمُ بالحسِّ وإنما يُعلمُ بالوحي.

ب- حُسنُ تعليمِ النبي ﷺ، لأنَّه ذَكَرَ الحُكْمَ «فلا يَغْمِسُ يَدَهُ» مقرونا بالعِلَّةَ «لَا يَدْرِي أَيْنَ بات يده» فاستُخدِمَ أسلوبُ التعليلِ، أي بيانُ الأسبابِ والعِللِ في المسائلِ والأحكامِ لَهُ فوائدٌ منها:

- يُساعدُ في حلِّ المسائلِ.

- يُدخِلُ على النَّفسِ الرَّاحةَ والطُّمَأْنِينَةَ.

- يُرسِّخُ فَهُمَ المعلوماتِ وحِفْظَها.

مهارة التنظيم

النشاط الثالث:

نظم حملة عبر برامج التواصل الاجتماعي مع زملائك محدثًا من العادات غير الصحية.

التقويم الذاتي: قيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومَظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مَظاهرها السُّلوكية:

..... ١ -

..... ٢ -

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: سَجِّلْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

١ - يَغْمَسُ:

٢ - الْإِنَاءُ:

السَّوَالُ الثَّانِي: أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ كَلِمَاتٍ:

١ - اسْمُ الصَّحَابِيِّ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ

٢ - مِنْ فَوَائِدِ اسْتِخْدَامِ أُسْلُوبِ الْعِلَلِ وَالْأَسْبَابِ

٣ - رَوَى الصَّحَابِيُّ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ

السَّوَالُ الثَّلَاثُ: اخْتَرِ مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) بَوَاضِعِ الرِّقْمِ الْمُنَاسِبِ

فِي مَا يَأْتِي:

م	أ	الرقم	ب
١	«فَلَا يَغْمَسُ يَدَهُ»		مَشْرُوعِيَّةُ غَسْلِ الْيَدَيْنِ
٢	«ثَلَاثًا»		الْعَنَاءُ بِالنَّظَافَةِ
٣	«لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»		أَهْمِيَّةُ النَّظَافَةِ خُصُوصًا قَبْلَ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ
			بَيَانُ الْأَسْبَابِ وَالْعِلَلِ

الدَّرس الرابع

الطَّهارة وأنواع المِياه

ستتعلم في هذا الدَّرس ما يلي:

- ١- معنى الطهارة وأنواعها.
- ٢- أقسام المياه وحكم التَّطَهُّر بِكُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا.
- ٣- مسائل متعلِّقة بِطهارة المِياه.

التمهيد:

اهتم الإسلام بالطهارة اهتمامًا كبيرًا، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١) وجعلها شرطًا لصحة الصلاة، قال رسول الله ﷺ: «لا تُقبل صلاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ» (٢)

١- معنى الطهارة وأنواعها:

الطهارة لغة: النظافة من الأوساخ الحسية والمعنوية.

أنواعها

طهارة حسية

يقصدُ بها: طهارة الجوارح، وهي أعضاء جسم الإنسان.

طهارة معنوية

يقصدُ بها: طهارة القلب من الذنب.

(١) سورة البقرة: ٢٢٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: وجوب الطهارة للصلاة.

مَهَارَةُ التَّوَسُّعِ

النَّشَاطُ الْأَوَّلُ:

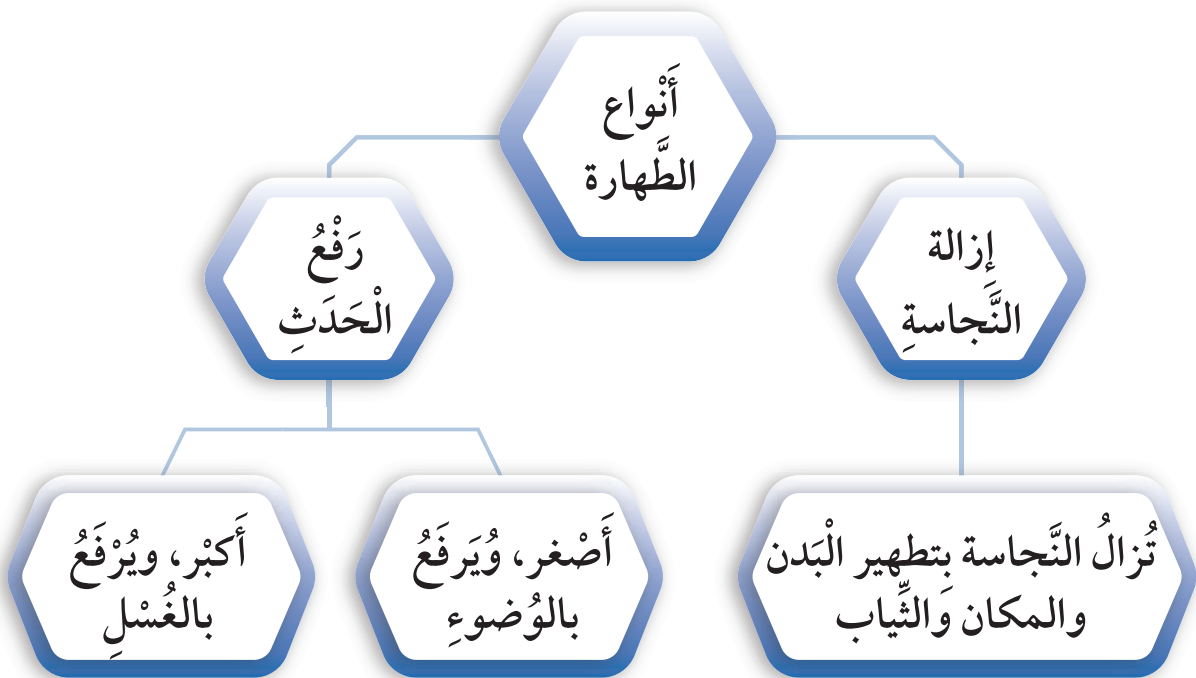
اكتب ثلاثة أمثلة على صور النظافة الشخصية في الإسلام.

..... -

..... -

..... -

الطَّهَّارَةُ اصْطِلَاحًا: رَفْعُ الْحَدَثِ وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ. ^(١)



(١) الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي، ج ١، ص ٢٠١.

٢- أقسام المياه وحكم التطهر بها:

أولاً: أقسام المياه



أ. الطهور: الماء الباقي على صفته التي خلق عليها.



ب. الطاهر: الماء الذي تغير طعمه أو لونه أو رائحته بمخالطته لشيء طاهر.



ج. النجس: الماء الذي تغير طعمه أو لونه أو رائحته بمخالطته لشيء نجس.^(١)



(١) دليل الطالب، مرعي الكرمي، ص ٣.

ثانيًا: حكم التَّطَهَرُ بِأَقْسَامِ الْمِيَاهِ:

أَقْسَامُ الْمِيَاهِ	حُكْمُ اسْتِعْمَالِهِ
الطَّهَوْرُ	يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِهِ، وَيُزِيلُ النَّجَاسَةَ.
الطَّاهِرُ	لَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِهِ، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي غَيْرِ رَفْعِ الْحَدَثِ.
النَّجِسُ	لَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِهِ، وَلَا يُزِيلُ النَّجَاسَةَ.

النشاط الثاني:

مهارة التصنيف

صنف الأمثلة الآتية إلى (ما يَصِحُّ التَّطَهَرُ بِهِ، وما لا يَصِحُّ التَّطَهَرُ بِهِ).

نوع الماء	حكم التَّطَهَرُ بِهِ
ماءٌ طهور اختلط بالصابون ولم يتغيَّر طعمه ولونه ورائحته.	
ماءٌ طهور اختلط بورق الشَّاي وتغيَّر طعمه.	
ماءٌ طهور خالطه تُراب وَطِينٌ غيَّر قليلاً من لونه.	
ماءٌ المسبَّح إذا تغيَّر طعمه بالكلور. ولم يَتَغَيَّر لونه.	
ماءُ البحر المالح.	
ماءٌ طهور اختلطَ بِهِ دَقِيقٌ حَتَّى صَارَ عَجِينًا.	

٣ - مسائل مُتعلّقة بِطَهَارَةِ المِيَاهِ:

قاعدة فقهية يُرجع إليها في بيان حُكْمِ التَّطَهُّرِ بِالماءِ.

الأَصْلُ في الماء أَنَّهُ طَهُورٌ إِلَّا إِذَا تَغَيَّرَتْ أَحَدُ أَوْصَافِهِ الثَّلَاثَةِ (الطَّعْمُ - الرَّائِحَةُ - اللَّوْنُ).

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (٤٨)، وَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ فِي الْبَحْرِ: «هُوَ الطَّهَوْرُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» (٢).

مهارة حل المشكلات

النشاط الثالث:

أَوْجِدْ حَلًّا لِتَحْوِيلِ المَاءِ الْمُتَغَيَّرِ إِلَى مَاءٍ طَهُورٍ. فِي هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ:

١ - ماء طهور سقط فيه كلب ميت غيّر رائحة الماء.

.....

٢ - ماء طاهر اختلط فيه زعفران.

.....

(١) سورة الفرقان آية ٤٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: الوضوء بماء البحر.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التَّقْوِيم

السُّؤال الأول: عرّف الطهارة اصطلاحًا.

.....

السُّؤال الثاني: ضَع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي.

- ١ - الماء الطاهر يُزيل النجاسة وَيَصِحُّ التَّوَضُّؤُ بِهِ. ()
- ٢ - يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمَاءِ النَّجَسِ فِي رَفْعِ الْحَدَثِ. ()
- ٣ - ماءُ النَّهْرِ طَهُورٌ. ()

السُّؤال الثالث: اكتب كلمة (يجوز) أو (لا يجوز) مقابل العبارة المناسبة فيما يأتي:

- ١ - التَّطَهَرُ بِمَاءٍ تَغَيَّرَ طَعْمُهُ بِسَبَبِ مُخَالَطَتِهِ شَيْئًا طَاهِرًا. (.....)
- ٢ - اسْتِخْدَامُ مَاءِ الْبَحْرِ الْمَالِحِ فِي رَفْعِ الْحَدَثِ. (.....)
- ٣ - تَوَضُّأُ رَجُلٍ مِنْ مَاءٍ وَقَعَتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ لَمْ تُغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ. (.....)

السُّؤال الرابع: بَيِّن الفرقَ بين كلِّ مِمَّا يَأْتِي:

الطَّهَارَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ:

الطَّهَارَةُ الْحِسِّيَّةُ:

تلاوة سورة نوح (٢٨-١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١) قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ
فِي عَادَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ

طَبَاقًا ۝١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝١٦
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ۝١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝١٩ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
 سُبُلًا فِجَاجًا ۝٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
 مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝٢١ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كُبَارًا ۝٢٢ وَقَالُوا
 لَا تَنْذِرُنَا إِلَهَتَكُمْ وَلَا تَنْذِرُنَا وَدَا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسْرًا ۝٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝٢٤
 مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۝٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَنْذِرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
 دَيَّارًا ۝٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
 كَفَّارًا ۝٢٧ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ۝٢٨

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّميّة الثّانية

المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
مجال الفقه		
التعرف على كيفية التطهر من النجاسات.	١- يُعرّف معنى النجاسة ٢- يعدّد أنواع النجاسة. ٢- يوضّح حكم إزالة النجاسة. ٣- يشرح كيفية التطهر من النجاسات.	التطهر من الأوساخ والنجاسات بأنواعها حسب الكيفية التي تعلمها.
مجال السيرة		
التعرف على إرهابات النبوة والحكمة منها.	١- يوضّح معنى الإرهابات والحكمة منها. ٢- يعدّد إرهابات النبوة قبل الولادة وبعدها. ٣- يحدّد إرهابات النبوة قبل البعثة.	١- استخدام كلمة إرهابات عند حديثه عن دلائل نبوة محمد ﷺ. ٢- استشعار عناية الله تعالى بأنبيائه وعباده الصالحين. ٣- المحافظة على حُسن السيرة والسلوك اقتداءً بالنبي ﷺ.
مجال التهذيب		
إدراك أهمية محاسبة النفس.	١- يكتشف أقسام النفس الثلاثة. ٢- يعدّد فوائد محاسبة النفس. ٣- يوضّح كيفية محاسبة النفس. ٤- يحدّد الوسائل المعينة على محاسبة النفس. ٥- يبيّن نتيجة محاسبة النفس وشروط التوبة.	١- الاهتمام بمحاسبة النفس قبل العمل وبعده. ٢- معرفة عُيوب النفس وإصلاحها. ٣- حضور مجالس العلم والذكر. ٤- اللجوء إلى الله تعالى بالتوبة والاستغفار عند ترك طاعة أو فعل معصية.
مجال الثقافة الإسلامية		
تعرف أسس بناء الشخصية الإسلامية والاعتزاز بها.	١- يحدّد مفهوماً للشخصية الإسلامية. ٢- يستنبط أسس بناء الشخصية الإسلامية من النصوص. ٣- يبيّن أثر الأسس في بناء الشخصية المسلمة ووسائلها. ٤- يناقش نماذج من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.	١- التمسك بالقيم الأخلاقية التي هي من أسس بناء الشخصية المسلمة. ٢- طلب العلم النافع. ٣- الاقتداء بنماذج القدوة الحسنة في التاريخ الإسلامي.

الوحدة التعلّمية الثانية

المجالات	رقم الدرس	عنوان الدرس
الفقه	الدّرس الأول	النّجاسة وكيفية التّطهّر منها.
السّيرة	الدّرس الثاني	إرهاصات النبوة.
مجال التّهذيب	الدّرس الثالث	مُحاسبة النّفس.
مجال الثّقافة الإسلامية	الدّرس الرابع	مفهوم الشّخصية وعناصر بنائها في الإسلام.

الدّرس الأول

النَّجَاسَة وَكَيْفِيَة التَّطَهُّر مِنْهَا

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١- معنى النّجاسة
- ٢- أنواع النّجاسة.
- ٣- حكم إزالة النّجاسة
- ٤- كيفية التّطهر من النّجاسات.

التمهيد:

هل حدث يوماً أن تلطّخت ملابسك، أو جسدك بشيء من الأوساخ والقذارات فشعرت بعدم الراحة حتى غسلتها؟

تخيّل أن هناك نوعاً من الأوساخ، إذا لم نتطهر منها، لا تصحّ صلاتنا، ولا وقوفنا بين يدي الله! قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١)

فما النّجاسة؟ وما أنواعها؟ وكيف نتطهّر منها لتصحّ صلاتنا وعبادتنا؟

(١) سورة البقرة: ٢٢٢.

١ - معنى النجاسة وأنواعها:

النجاسة: كل قذارة يجب على المسلم اجتنابها.

أنواع النجاسات التي يجب التطهر منها:

البول والغائط

بول وروث ما لا يؤكل لحمه مثل
الحيوانات المفترسة

الدّم

الميتة، ويُستثنى منها: ميتة السمك والجراد

الكلب

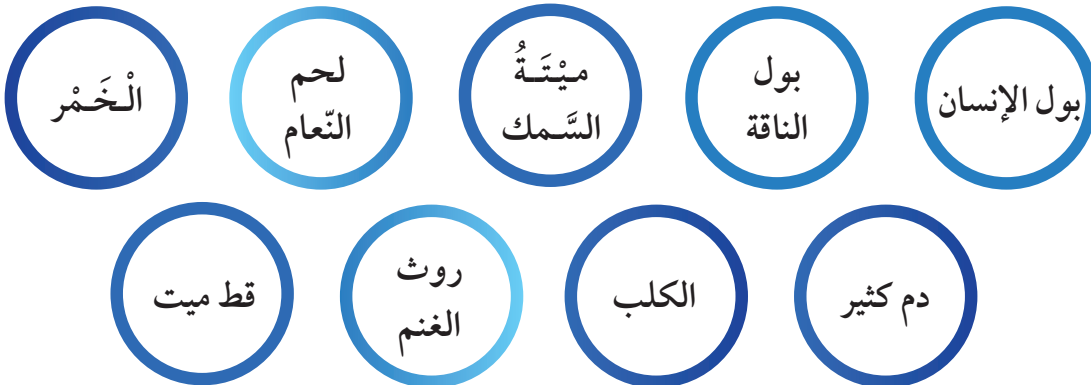
الخنزير

الخمر

مهارة التمييز

النشاط الأول:

لوّن الأشياء الطاهرة.

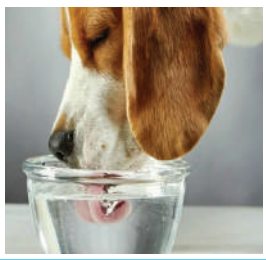


٢ - حكم إزالة النجاسة وكيفية التطهر منها:

حكم إزالة النجاسة: واجب على كل مسلم، لما فيها من أضرار صحية ونفسية على الفرد ومن يحيط به.

قال تعالى: ﴿وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَطَهِّرُوا﴾ (١)

كيفية تطهير النجاسات:

صورة	كيفية التطهير	موضع النجاسة
	غسلهما بالماء	البدن أو الثوب
	- النجاسة (السائلة) يُصَبَّ الماء عليها حتى يزول أثرها. - النجاسة غير السائلة (الجامدة) تكون بإزالة عين النجاسة ثم صَبَّ الماء عليها.	الأرض
	- بالدلك على التراب حتى تزول آثار النجاسة، عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ» (٢)	النعل والحذاء
	- تطهير الإناء الذي شرب منه الكلب بغسله سبع مرات أولاً بالتراب. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوَّلَاهُنَّ بِالتُّرَابِ» (٣)	الإناء

(١) سورة المائدة: ٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: في الأذى يصيب النعل.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: حكم ولوغ الكلب.

(مهارة المناقشة والربط)

النشاط الثاني:

ناقش مع زملائك علاقة التطهير من النجاسات بالوقاية من الأمراض.

القيمة المُستفادَة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّل: املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

- ١- النَّجَاسَةُ هي: كُلُّ..... يجب على المسلم اجتنابه.
- ٢- المَيِّتَةُ من أنواع النَّجَاسَاتِ وَيُسْتَشْنَى مِنْهَا مَيِّتَةُ..... والجراد.

السَّوَالُ الثَّانِي: اكتب كيفية التَّطَهْرِ من النَّجَاسَةِ المستفادة من النصوص الشرعية الآتية:

م	النصوص الشرعية	كيفية التَّطَهْرِ
١	قال رسول الله ﷺ: «طَهِّرُوا إِنَاءَ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهَنَ بِالتُّرَابِ».	
٢	قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ».	
٣	قال تعالى: ﴿وَبِأَبْكَ فَطَهِّرْ﴾	

السَّوَالُ الثَّالِث: اكتب أربعة من أنواع النَّجَاسَاتِ:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

الدّرس الثّاني

إِرْهَاصَاتُ النُّبُوَّةِ

سَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ مَا يَلِي:

- ١ - معنى الإِرْهَاصَاتِ والحكمة منها.
- ٢ - إِرْهَاصَاتُ النُّبُوَّةِ قَبْلَ الْوِلَادَةِ وبعدها
- ٣ - إِرْهَاصَاتُ النُّبُوَّةِ قَبْلَ الْبَعْثَةِ.

التمهيد:

نشأ ﷺ في مجتمع جاهلي يعبد أهله الأصنام، ويدعونها من دون الله ويذبحون لها، ويعتقدون في السّحرة والكهّان، ويتعاملون بالرّبا والميسر، ويشربون الخمر، إلى غير ذلك من انحرافات الجاهلية، ولكن الله - تعالى - تولّاه وحفظه فلم يشاركهم في شيء من انحرافاتهم، وقد وصف النبي ﷺ حال أهل الأرض قبل بعثته بقوله: «وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»^(١).

حتّى من الله تعالى على العرب خاصة، والنّاس كافّة بإرسال رسوله محمد - ﷺ - فأشْرَقَتْ برسالته الأرض بعد ظلماتها، وتألّفت القلوب بعد شتاتها، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢) وقال ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ»^(٣).

(١) صحيح مسلم كتاب: الجنة باب: الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة والنار.

(٢) سورة الأنبياء: ١٠٧.

(٣) رواه الدارمي وغيره في مقدمته باب: كيف كان أول شأن النبي ﷺ.

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (١)

بعد قراءتك للآية الكريمة ناقش مع زملائك في المجموعة مدى حاجة الناس إلى الرسالة قبل الإسلام ثم سجل ما توصلتم إليه في جملتين:

١-

٢-

١ - المقصود بإرهاصات النبوة والحكمة منها:

الإرهاص: الأمر الخارق للعادة يظهر للنبي قبل بعثته (٢)

اقتضت حكمة الله تعالى التمهيد لبعثه نبيه ﷺ بدلائل وعلامات وبشائر تدل على قرب بعثته وصدق نبوته، والإرهاصات كثيرة منها:



(١) سورة آل عمران: ١٦٤.

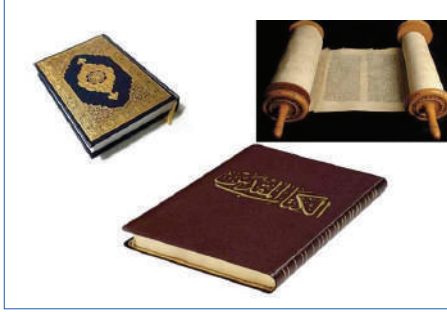
(٢) التعريفات الجرجاني ص ٧.

أ - إرهاصات قبل ولادته:

١ - بشارة الأنبياء بنو محمد ﷺ:

- قال الله - تعالى - على لسان إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ (١)

- قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (٢)



٢ - بشارة الكتب بنبوته كالتوراة والإنجيل:

- قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (٣)

- عن عطاء بن يسار قال: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ: قَالَ: أَجَلٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَحِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ (٤)، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكَّلُ، لَيْسَ بَفَظٍّ (٥) لَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ (٦)، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ، بَأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمِّيًّا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا (٧)

٣ - رؤيا آمنة بنت وهب أم النبي - عليه الصلاة والسلام - في منامها نورًا خرج منها أضواء

له قصور الشام:

قال أبو أمامة رضي الله عنه: يا نبي الله ما كان أوَّل بدء أمرِك؟ قال رسول الله ﷺ: «دَعْوَةُ

(١) سورة البقرة: ١٢٩.

(٢) سورة الصف: ٦.

(٣) سورة الأعراف: ١٥٧.

(٤) حِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ: حصنًا للعرب وحفظًا لهم.

(٥) فَظٌّ: اللفظ هو شيء الخلق.

(٦) سَخَاب: رفع الصوت.

(٧) رواه البخاري في كتاب: البيوع باب: كراهية السخب في الأسواق.

أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ»^(١)

قال أمير الشعراء أحمد شوقي:
تَجَلَّى مَوْلِدُ الْهَادِي وَعَمَّتْ
وَأَسَدَتْ لِلْبَرِيَّةِ بِنْتُ وَهْبٍ
لَقَدْ وَضَعَتْهُ وَهَّاجًا مُنِيرًا
فَقَامَ عَلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ نُورًا

بشائره البوادي والقصابا^(٢)
يدًا بيضاء طوّقت الرّقابا
كما تلد السماوات الشّهابا
يُضيء جبال مكة والنّقابا^(٣)



٤ - هلاك أصحاب الفيل:

أهلك الله - عزّ وجل - أصحاب الفيل قبل ولادة الحبيب
ﷺ بخمسين يومًا؛ تعظيمًا للبيت الحرام، وإعلامًا بمقدمه عليه
الصلاة والسلام.

ب - إرهابات بعد مولده منها:

- ١ - البركة التي حلّت على مُرضعته حليلة السّعدية وأهلها بعد أخذ النبي ﷺ معها إلى ديارها.
- ٢ - كلام الأحرار والرهبان الذين لاحظوا علامات النبوة عليه وهو صغير، وتعرّفوا على خاتم النبوة بين كتفيه.
- ٣ - حادثة شقّ الصدر التي كانت تهيئةً جسديةً وروحيةً للنبوة.

ج - الإرهابات قبل بعثته كثيرة، منها:

- ١ - ما ظهر في جميل وعظيم أخلاقه وشمائله، فقد عُرف في قومه قبل بعثته بالأخلاق الفاضلة، والشمائل الكريمة، فكان أفضل وأحسن قومه خُلُقًا، وأصدقهم حديثًا، وأعفهم نفسًا، وأوفاهم عهدًا، وأشهرهم أمانة حتى سمّاه قومه: «الأمين».

(١) مسند أحمد، ٣٦/٥٩٦ ط: الرسالة حديث: ٢٢٢٦١.

(٢) القصاب: جمع قصبة وهي القرية.

(٣) النّقاب: جمع نقب وهو الطريق.

٢ - الرؤيا الصادقة والصّالحة التي كان يراها في نومه فتحدّث حقيقة.

٣ - تَسْلِيمُ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ». (١)

٤ - حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ لِلْخَلْوَةِ فِي غَارِ حِرَاءَ.

إلى غير ذلك من الإرهاصات والمبشرات التي دلّت على صدق نبوة نبينا محمد ﷺ، وأنه خاتم الأنبياء والرسل ورسالته خاتم الرّسالات.

النشاط الثاني:

مهارة التصميم والابتكار

- صمم مع مجموعتك خريطة ذهنية تحتوي على الإرهاصات السابقة بشكل مبتكر، ثم اعرضها في الفصل.

القيمة المُستفادَة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة.

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: أجب عما يأتي:

١- ما حال العرب قبل بعثة النبي ﷺ؟

٢- بَيِّن الحقيقة المستفادة من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٠٧).

السَّوَالُ الثَّانِي: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة:

- ١- كان أصل فساد العرب قبل الإسلام في العقيدة. ()
- ٢- أهلك الله عز وجل أصحاب الفيل بعد ولادة النبي ﷺ. ()
- ٣- انتشر توحيد الله تعالى قبل الإسلام في جزيرة العرب. ()

السَّوَالُ الثَّالِثُ: سجل اثنين لكل مما يأتي:

١- إرهاصات النبوة قبل ولادته.

أ-

ب-

٢- إرهاصات النبوة قبل البعثة.

أ-

ب-

الدّرس الثالث

محاسبة النفس

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - أقسام النفس.
- ٢ - فوائد محاسبة النفس.
- ٣ - كيفية محاسبة النفس.
- ٤ - الأعمال التي يحاسب الإنسان نفسه عليها.
- ٥ - الوسائل المعينة على محاسبة النفس.
- ٦ - نتيجة محاسبة النفس وشروط التوبة.

التمهيد:

النفس دائمة التغيّر ما بين طاعة ومعصية، وإقبال على العبادات، وفُتور عنها، لذلك فهي تحتاج دائماً إلى مراجعة ومحاسبة ليستقيم حالها حتى تنال الجنة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١)

١- أقسام النفس:

ذكر الله تعالى النفس في القرآن الكريم على ثلاث صفات، وهي:

(١) سورة الحشر: ١٨.

أ - النفس المطمئنة: التي يكون فيها اليقين والطمأنينة والخشوع.

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨)﴾ (١)

ب - النفس اللوامة: التي تندم على ما فعلت من ذنوب أو قصرت في طاعة الله - تعالى.

قال تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ (١) وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (٢)﴾ (٢)

ج - النفس الأمارة بالسوء: التي تأمر صاحبها بالشر والسوء.

قال تعالى: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٣)﴾ (٣)

٢ - فوائد محاسبة النفس:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ (٤) قَلْبُهُ فَإِنْ زَادَ زَادَتْ، فَذَلِكَ الرَّانُ (٥) الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ» (٦): ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)﴾ (٧)

(١) سورة الفجر: ٢٧-٢٨.

(٢) سورة القيامة: ١-٢.

(٣) سورة يوسف: ٥٣.

(٤) صُقِلَ قلبه: انجلى القلب وصار نقيًا من الذنوب كالمرآة الصافية.

(٥) الران: تراكم الذنوب على القلب حتى يَسْوَدَّ.

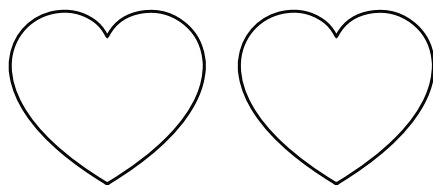
(٦) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب: ذكر الذنوب.

(٧) سورة المطففين: ١٤.

النشاط الأول:

مهارة التعبير بالرسم

عبّر بالرّسم عن شكل قلب المؤمن المذنب وشكل قلب المؤمن التائب.



٣- كيفية محاسبة النفس

لمحاسبة النفس صورٌ متعددة، منها ما يكون قبل العمل لمراجعة النية، ومنها ما يكون بعد العمل لتقويم النفس بالتوبة أو الشكر. وكلّها تهدف إلى تهذيب النفس والرّقي بها.



٤- الأعمال التي يُحاسب المسلم نفسه عليها كثيرة، منها:

- الفرائض: (الصلاة - الصيام - بر الوالدين.....).

- النواهي: (الكذب - الغيبة - السرقة.....).

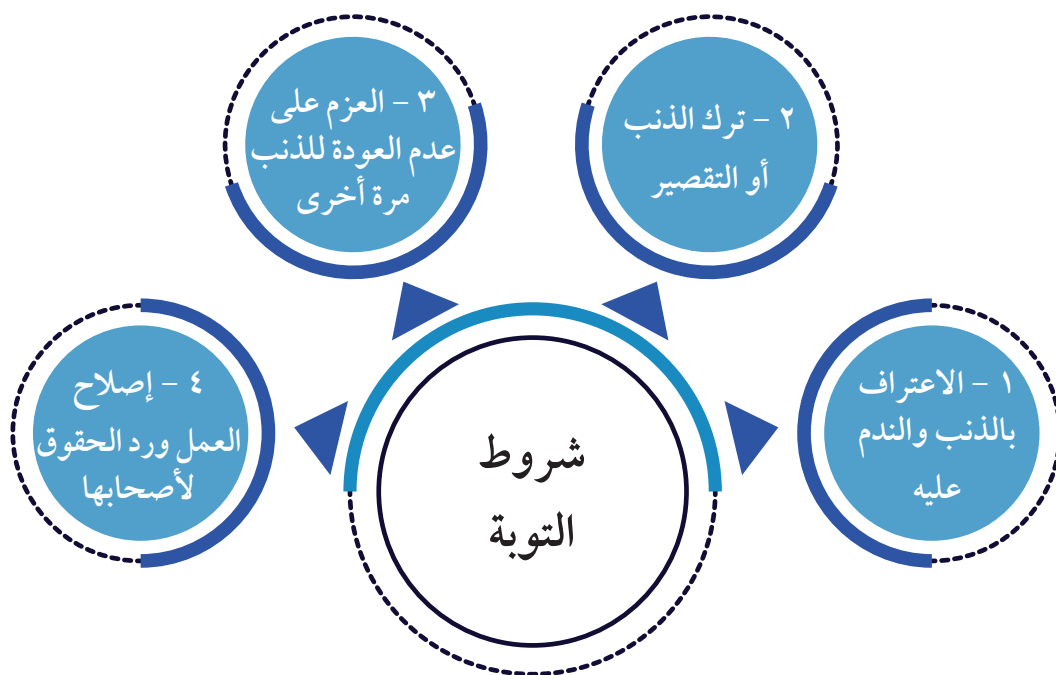
- الغفلة: (عدم ذكر الله - ترك الاستغفار - اللّعب طوال الوقت.....).

٥- الوسائل المُعينة على محاسبة النفس:



٦- نتيجة محاسبة النفس وشروط التوبة:

حين يراجع الإنسان أعماله ويجد توفيقاً، فليشكر الله، وإن وجد تقصيراً فعليه المبادرة بالتوبة لله في كل حال سواء ترك طاعة، أو فعل معصية، لكن لصحة التوبة شروط وهي:



ومن داوم على هذا الطريق، طريق التوبة والشكر، سلك طريق الأنبياء والصالحين، وفتح الله له أبواب الخير في الدنيا والآخرة.

مهارة التطبيق

النشاط الثاني:

ما الأسئلة التي توجَّهها لنفسك في المواقف الآتية حتى تحاسبها؟ وما التصرف الذي ستقوم به بعد المحاسبة؟ أكرر السلوك أم تتركه؟

الموقف	الأسئلة	تكرره	تتركه
قضيت ثلاث ساعات متواصلة في اللعب بالهاتف.			
صرفت مالاً كثيراً لشراء أشياء غير ضرورية.			
تشاجرت مع زميلك وتلفظت عليه بألفاظ خارجة عن الأدب.			
اشتركت في مسابقة علمية رُصدت لها جائزة قيِّمة.			

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ: عَدِّدْ أَقْسَامَ النَّفْسِ:

.....

السَّوَالُ الثَّانِي: اكَتِبْ ثَلَاثًا مِنْ فَوَائِدِ مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السَّوَالُ الثَّلَاثُ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرَ نَفْسٌ مَّا قَدَّ مَتَّ لِعَدِ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

مَا الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟

.....

السؤال الرابع: وضح كيف تكون محاسبة النفس قبل الشروع في العمل.

.....

السؤال الخامس: اكتب شروط صحة التوبة مرتبة.

١-

٢-

٣-

٤-

الدّرس الرابع

مفهوم الشخصية وعناصر بنائها في الإسلام

ستتعلم في هذا الدّرس ما يلي:

- ١ - تعريف مفهوم الشخصية الإسلامية.
- ٢ - أسس بناء الشخصية الإسلامية من النصوص.
- ٣ - أثر الأسس في بناء الشخصية المسلمة ووسائلها.
- ٤ - نماذج من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.
- ٥ - أثر القدوة في بناء الشخصية

التمهيد:

حرص الإسلام على بناء الشخصية المتكاملة، لأن الفرد الواحد لبننة في بناء المجتمع يقوى بقوته ويضعف بضعفه. قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾^(١) وحتى نحقق الخيرية التي أرادها الله تعالى وجب علينا البحث عن مقومات الشخصية، وعناصر بنائها في الإسلام، لنحقق العبودية التي لأجلها خلقنا، ونسهم في بناء مجتمعنا.

(١) سورة آل عمران: ١١٠.

١ - مفهوم الشخصية في الإسلام

الشخصية الإسلامية عبارة عن مجموعة من الصفات المستمدة من ديننا الإسلامي تميز المسلم عن غيره فكرياً وسلوكياً.

محمد ﷺ أعظم شخصية عالمية في التاريخ

محمد ﷺ هو الأعظم في الإسلام باصطفاء الله تعالى له، وإرساله رحمة للعالمين؛ ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور، وقد استطاع أن يقف أمام العالم أجمع داعياً إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ونبذ كل عبادة سوى عبادته، وواجه في ذلك منفرداً صناديد قريش، وما كانوا عليه من كفر وجهالة، وواجه عبّاد الأصنام والكواكب وغيرهم، وعاش حياته كلها في خدمة البشرية جمعاء، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(١) شهد له بالكمال البشري ربُّ العِزَّة والجلال في قوله الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(٢) ولقد اعتنى ﷺ بإصلاح النفوس، وتنظيم المجتمع، وبث مكارم الأخلاق، ونشر الرحمة، والعدالة، وصيانة دَم الإنسان، سواءً أكان من المسلمين أم غيرهم. هذه هي العظمة الحقيقية التي دفعت واحداً من الكتّاب غير المسلمين أن يصدر كتابه (الخالدون المائة) بشخصية نبينا محمد ﷺ، وتحدث عن سبب اختياره لشخصية نبينا محمد ﷺ قائلاً: «محمد هو الإنسان الوحيد الذي نجح نجاحاً مطلقاً على المستوى الديني والدنيوي، وحتى بعد ثلاثة عشر قرناً، أثره ما يزال قوياً متجدداً».

(١) سورة الجمعة: ٢.

(٢) سورة القلم: ٤.

قال الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١)

ميّز الشخصية الناجحة من خلال فهمك للآية الكريمة في الحوار الآتي حول معنى «الشخصية الناجحة».

المتحاور الأول: الإنسان الناجح هو الذي يجتهد في نيل رضا الله عزّ وجل، ويوازن بين الدنيا والدين.

المتحاور الثاني: أنا أختلف معك، النجاح بالنسبة لي هو الاستقلال المادي، فمن دون مالٍ لا قوة لشخصيتك.

المتحاور الثالث: أنا أرى أن الشخصية الناجحة هي من تفكر في الله - تعالى - وفي الآخرين، وتكرّس وقتها لحماية البيئة والدفاع عن الفقراء.

المتحاور الرابع: كلامكم مهم، لكن بناء الشخصية يبدأ من الداخل بالإيمان، والعلم، والخلق، والتقوى، فالمظاهر والشهرة لا تساوي شيئاً بدون قيم راسخة.

المتحاور الخامس: أعتقد أن الحرية المطلقة بلا قيود أساس بناء الشخصية الناجحة.

م	المتحاور	شخصية (ناجحة - غير ناجحة)
١	الأول	
٢	الثاني	
٣	الثالث	
٤	الرابع	
٥	الخامس	

٢- أسس بناء الشخصية الإسلامية

الشخصية المسلمة تستمدُّ أسس بنائها من القرآن الكريم والسنة النبوية وهي شخصية متكاملة تتَّسم بالتوازن بين الجوانب الروحية والعقلية والبدنية، وإليك أهم أسس بنائها.

الأخلاق

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -
قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا»
(٣)

العبادة

قال الله تعالى:
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٢)

الإيمان بالله تعالى

قال الله تعالى:
﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلْنَا وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١)

العمل

عن المقدام - رضي الله عنه - عن
رسول الله ﷺ قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ
طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ
يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ..» (٦)

الصحة البدنية

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله
ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ
وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ
الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ..» (٥)

العلم

يقول الله عز وجل:
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (٤)

مهارة التحليل

النشاط الثاني:

علل: تقديم أساس الإيمان بالله تعالى على باقي الأسس في بناء الشخصية المسلمة.

(١) سورة التغابن: ٨.

(٢) سورة الذاريات: ٥٦.

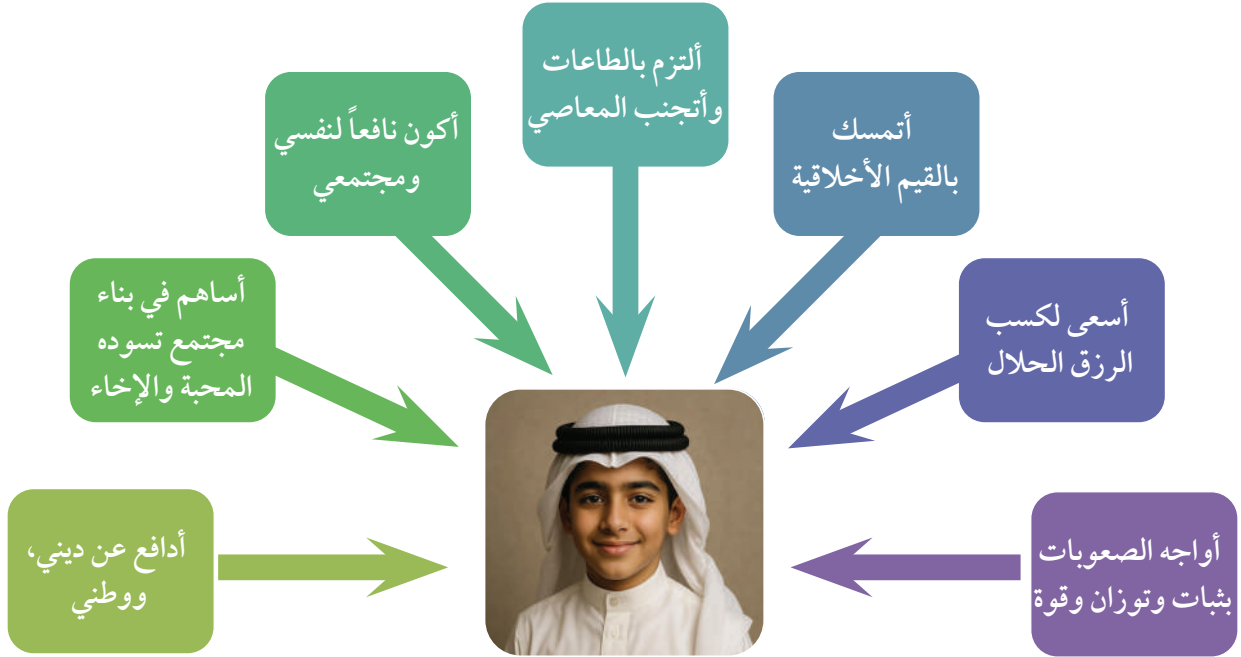
(٣) صحيح البخاري كتاب القدر باب: صفة النبي ﷺ.

(٤) سورة فاطر: ٢٨.

(٥) صحيح مسلم كتاب القدر باب: في الأمر بالقوة وترك العجز.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.

٣- أثر الأسس في بناء الشخصية



٤- وسائل بناء الشخصية الإسلامية



٥- أثر القدوة في بناء الشخصية

قصة فتى حالم



تدور في أذهاننا الكثير من التساؤلات، وتحمل أنفسنا همّ البحث عن الإجابات عنها وها هو «عبدالله»، فتى في الخامسة عشرة من عمره، مجتهد في دراسته، منظم في أوقاته، محافظ على صلواته، وبار بوالديه، ولديه أصدقاء قد أحسن اختيارهم فهم من الصالحين، بل إن صديقه خالد تم تكريمه في طابور الصباح لحصوله على لقب الطالب المثالي، وصديقه محمد حصل على جائزة في مسابقة مادة العلوم، كما أن عبد الله فاز في مسابقة حفظ سور القرآن الكريم ومسابقة الشعر، وعبد الله يحلم بأن يصبح طبيباً يعالج الضعفاء والمحتاجين.



فقد أرشده **والده** بضرورة أن يضع لنفسه هدفاً سامياً ويسعى إليه، وذات يوم بينما كان عبد الله يتابع على أحد مواقع التواصل أحد المشاهير يصور لمتابعيه أنه يعيش حياة مترفة، ويمتلك سيارات فاخرة، ويرتدي أغلى الملابس، ويرتاد أفخم المطاعم والفنادق بعدما نجح في وقتٍ وجيز، ومن دون أي عناء في تكوين الثروة وحياسة المال من دون أن يجد ويجتهد في طلب العلم، أو احتراف الصناعة أو التجارة.

انبهر عبد الله بما روج له هذا المشهور، وبدأ يشعر أن دراسته لا معنى لها، فذلك الشاب -كما يقول- لم يحتاج إلى جهد كبير ليصل إلى ما هو عليه. وبدأ يقلده في ملبسه، وفي طريقة حديثه.

وذات ليلة قال عبد الله **لأمّه** وهو يتأمل شاشة هاتفه: هناك من يعيش العيش الرغيد في أقل وقت، وبأدنى مجهود، وأنا وأمثالي أخذت دراسة المناهج وحفظ العلوم من أعمارنا الكثير



الكثير! انظري يا أمي إلى هذا المشهور وهو في مثل عُمرِي يعيش الآن أفضل مني بألف مرّة.

أجابت الأم بحنان: يا بنيّ ليست كل المظاهر التي تراها حقيقة، فهي أحياناً تخالف الواقع وتبعد عنه بكثير.

لم يقتنع عبد الله برأي أمه حتى حدث في الأسبوع التالي، ما لم يكن يتوقعه.

تم فجأة إغلاق حساب ذاك المشهور على موقع التواصل، ثم بدأت الأخبار تنتشر حول



التحقيق معه في قضايا نصب واحتيال عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، واتّضح أن كل ما كان يُروّج له مجرد أوهام، وما السيارات التي كان يصوّرُها إلا مُستأجرة، وما المطاعم والفنادق إلا قُصوراً في الرمال.

جلس عبد الله في غرفته مندهشاً، وتذكّر كلام والدته، فقد كان متعلقاً بأوهام، ويتمنّى حياة لا يعرف حقيقتها، أمسك دفتره،

وكتب في أوّل صفحة «الحقيقة لا تُقاس بالخيالات والأوهام ولا بعدد المُتابعين، بل بثبات الإنسان وصموده أمام ألعيب الزيف والباطل والضلال».

عاد إلى دراسته، وإلى حلمه الجميل، بثقة أعمق، بعد أن أيقن أن ما يأتي بسهولة يذهب بسهولة، وعرف أن القدوة يجب ألا تكون بمن يُبهرنا بالمظاهر الخادعة والزيف الممّقوت، بل بمن يُنير لنا الطريق ويدلّنا بصدق على سبل تجاوز العقبات والعراقيل، لنحقق على أرض الواقع ما نرّجوه من آمال وأحلام.

- أ- اكتب قيمة مناسبة للقصة. (.....)
- ب- صمّم بطاقة تعبر فيها عن المظاهر السلوكية للقيمة التي اخترتها.

أمثلة من القدوة الصالحة في التاريخ الإسلامي.

أ - البراء بن مالك رضي الله عنه شجاعة وإقدام^(١)

البراء بن مالك - رضي الله عنه - خيرُ قدوةٍ في التَّضحية والشَّجاعة، ففي معركة اليمامة حيث تحصَّن جيشُ المُرتدِّين في حديقة ذات أسوار، طلبَ البراءُ بن مالك - رضي الله عنه - من الجيش أن يرفعوه على الأسنة فوق الرِّماح ثمَّ يلقوا به داخل أسوار الحديقة، ليقوم بفتح بابها، فرمى به الجيش داخل الحديقة، واقتحم الصفوف حتى استطاع أن يفتح الباب، ويمهّد الطريق لفتح مُبين، وأُصيب جسده يومئذ بأكثر من ثمانين ضربة وطعنة.^(٢)

ب - حفصة بنت سيرين رحمها الله خلقت حسن وحياء^(٣)

عن عاصم الأحول رحمه الله وهو تلميذٌ من تلاميذها قال: «كنا ندخلُ على حفصة بنت سيرين وقد جعلت الجلباب هكذا وتنقبت به فنقول لها: رحمك الله قال الله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾^(٤). قال فتقول لنا: أي شيء بعد ذلك؟ فنقول: ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ فتقول: هو إثبات الجلباب.

(١) البراء بن مالك الأنصاري. صاحب رسول الله ﷺ، وأخو خادم النبي ﷺ أنس بن مالك شهد أهدأ، وباع تحت الشجرة، واستشهد في فتح تستر عام ٢٠هـ.

(٢) الذهبي - شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي صفة الصفوة لابن الجوزي.

(٣) حفصة بنت سيرين الأنصارية ولدت في البصرة سنة ٣٠هـ وتوفت سنة ١٠٠هـ لقبها أم هذيل وهي أخت محمد بن سيرين المفسر المعروف.

(٤) سورة النور: ٦٠.

وبهذا الفهم للقرآن الكريم أرادت حفصة أن تُعلِّم الصَّالِحَاتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ التَّسْتَرَّ أَضْمَنُ
لَدِينِ الْمَرْأَةِ وَكَرَامَتَهَا وَعِزُّهَا. ^(١)

مهارة التعبير

النشاط الرابع:

اختر شخصية تحبها، وسجل أسباب الاقتداء بها.

الشخصية:

الأسباب: ١- ٢-

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١-

٢-

(١) صفة الصفوة - ابن الجوزي - الناشر دار الكتاب العربي ص ٧٠٦.

التَّقْوِيم

السَّوَالُ الْأَوَّلُ:

عرِّف الشخصية الإسلامية.

السَّوَالُ الثَّانِي:

علِّل ما يأتي:

١- طَلَبُ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ يُرْفَعَ عَلَى أَسِنَّةِ الرَّمَاحِ.

٢- تَمَشُّكُ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِحِجَابِهَا وَجَلْبَابِهَا رَغْمَ كِبَرِ سِنَّهَا.

السَّوَالُ الثَّلَاثُ:

ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) عند العبارة غير الصحيحة.

- ١- أسس بناء الشخصية الإسلامية مستمدة من جميع الثقافات في العالم. ()
- ٢- استشهد البراء بن مالك - رضي الله عنه - في معركة اليمامة. ()
- ٣- الإيمان بالله تعالى الأساس الأول في بناء الشخصية المسلمة. ()

السؤال الرابع:

أكمل ما يأتي:

من وسائل بناء الشخصية الإسلامية.

١ - ٢ -

السؤال الخامس:

صنف العبارات الآتية وفق المطلوب في الجدول الآتي:

الأخلاق - تلاوة القرآن وتدبره - العلم - التنشئة الأسرية - القدوة الصالحة - العبادة

أسس بناء الشخصية المسلمة	وسائل بناء الشخصية المسلمة

6



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً